

ما يُنشر في هذه الصفحة يعبر عن رأي كاتبه وليس بالضرورة عن رأي الصحيفة

الشيخ النمر ايقونة الشهادة



(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَاقِبُونَ) (١٦٩) آل عمران، (وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ) (٤) سَيِّدِيهِمْ وَضَلُّوا بِأَلْفِهِمْ (٥) وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا كُهُمْ (٦).

الشيخ الشهيد ابنه الله الشيخ نمر باقر النمر بشهادته المباركة ترجم منطوق الآية المباركة ومفهومها واسس لشجر جديد في (شبه الجزيرة العربية) دول مجلس التعاون.. وفتح باب الجهاد على مصرعيه بعدما كان موصداً بالاغلال.. وكسر حاجز الخوف والرعب الذي خيم على هذه الشعوب لسنوات طويلة لشعورها باليأس والاحباط والعجز.. ورسم نهج الثائرين على درب سيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام.. وعبد الطريق امام عشاق الشهادة.. ليصبح رمزا وقودة للشوار في مقارعة الاستكبار العالمي ومواجهة الطغاة والمستبدين..

الشيخ الشهيد كان يمتلك البصيرة والوعي والعلم لأبعد الحدود فكان واجبه الشرعي يحتم عليه ان يرفع الصوت عاليا ليكشف اضلايل الطغاة ومشاريعهم التآمرية على شعوبهم وشعوب المنطقة باجمعها ...

قتله لان كلماته كانت ترفض الذل والاضطهاد والاستغلال بكل شجاعة كانت كلماته تركز على مقولة الامام الحسين عليه السلام بان الموت في عز خير من حياة في ذل وكلمة الحق التي اطلقتها السيدة زينب عليها السلام امام الطاغية يزيد لعنة الله عليه .

فتجع الشيخ الشهيد اليوم الذي حمل فكر الامام الحسين الثوري اصبح حجة على الشباب العربي من اجل خلع ثوب الذل عنه ولينتفض كالبركان الثائر ضد الانظمة الديكتاتورية الظالمة وليجسد نهج الامام الحسين عليه السلام على ارض الواقع لان الخنوع والخضوع لم يعد يجدي نفعا امام الغطرسة التي تمارس بحق الشعوب العربية ليس اخرها اعلان هذه الانظمة الرجعية التطبيع الوقح والعنصرية مع الاحتلال الاسرائيلي الكيان الغاصب لفلسطين المحتلة من اجل القضاء على القضية الفلسطينية ولتفتيت المنطقة ..

آية الله النمر وقف راجعا ديكتاتورية آل خليفة في البحرين وآل سعود في بلاده بكلمات هادئة ، معلنا كل التأييد لتظاهرات شعب البحرين الذي كان يقتل بدم بارد .

الشيخ الشهيد لم يأبه للتهديد والوعيد وللاعتقال والتعذيب.. وحتى للحكم الجائر الذي اصدر بحقه.. فابى ان يختم حياته الا مرفوع الرأس كما عاشها.. رافضا الاعتذار للطغاة او التراجع عن مواقفه ونهجه.. مؤكدا بأن جميع ما صرح به وقاله في خطبه كان بمحض إرادته وعن قناعته الثابتة فكانت كلماته الاخيرة مرافعة الكرامة التي شكلت لقرارا وختمًا للفضائل ضد سلطة القوة ومنطق الغلبة الذي حكم بموجبه آل سعود. لتصادق عليها السلطة السعودية بحكم اعدام ابرم بتنفيذه.

فالمرحلة في غاية الخطورة وصقفة ترامب تقرع ابواب المنطقة من جديد.. وعرايها الذي يتولى دفعها الى الامام بقوة هو ولي العهد محمد بن سلمان.. فالواجب الشرعي اليوم يحتم على الشباب العربي النهوض وتحمل المسؤولية امام الله وامام الشعوب العربية.. ليكون خشبة الخلاص التي تحرر هذه الشعوب من عبودية الشيطان الى عبودية الرحمن استجابة لخطاب حجة الاسلام والمسلمين قائد الثورة الاسلامية في ايران آية الله السيد علي الخامنئي الذي دعا الشباب العربي للدفاع عن عزته وكرامته والنهوض ضد الحكام المتعطرين .

فالموت في سبيل الاصلاح اطيب من العسل كما قال القاسم ابن الامام الحسن لعنه الامام الحسين عليهم السلام في ملحمة كربلاء.. وليتعلموا من شيخ الثائرين اهمية التضحية في سبيل انتصار الحق على الباطل حتى يكونوا خير امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر .

فدماء الشيخ الشهيد ستبقى لعنة على آل سعود وتلاحقهم في الدنيا والاخرة وستزلزل عروش الطغاة لترسخ هذه الدماء الزكية مقولة الشهيد الشيخ راجع حرب التي ردها قبل اربعين عاما دم الشهيد اذا سقط فيد الله يسقط، واذا سقط بيد الله فإنه ينمو ويكبر فهذه الدماء ستنمو وتكبر كاللهيب الحارق لتكون الاسفين الاخير الذي يدق في نعش حكام آل سعود وآل خليفة .

فالسلم على الشيخ الشهيد وعلى روحه الطاهرة التي عادت الى الرضوان الالهي معتمنة بوعد الله سبحانه وتعالى لتلتحق بعباد المخلصين.. ولتستقر في جنة النعيم الى جوار النبي محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين...

السيد فادي السيد

قمة بلا سوريا، لا قيمة لها

الدولة الوحيدة التي تُشكّل نافذتنا البرية إلى العالم، ونحن ما زلنا ننتظر قرارات عربية تحكّم مصالحنا ومصيرنا وقراراتنا السياديّة، وننتساءل: أين هكذا جامعة عربية من قرار دولة الإمارات



إعادة فتح سفارتها في دمشق، واستئناف البحرين العمل الدبلوماسي الطبيعي من قلب العاصمة السورية، بل أين هذه الجامعة

معها، بعد ان انتصرت على كافة مؤامراتهم، ولماذا يبقى لبنان وحده ككبش فداء لارتكابات بعض الانظمة وانتحار العربية؟! أمين ابوراشد

الجولاني اشعل الحرب في الشمال السوري والسبب!

بحضر الأنضاق والخنادق وبناء خطوط دفاعية في أكثر من منطقة جبليّة.

المصادر قالت إن هدف (هيئة تحرير الشام - النصرة) هو السيطرة على مدينة دارة عزة وعلى جبل بركات أو جبل دارة عزة وهو نقطة استراتيجية تحكّم بكل ريف حلب الغربي وشتت قوات (النصرة) عدة هجمات على دارة عزة منذ بداية عملية (غصن الزيتون) التي بدأتها تركيا والتي انتهت قبل عام من الان بالسيطرة على مدينة عفرين.

ويعتبر (امير جبهة النصرة) أبو محمد الجولاني أن السيطرة على جبل دارة عزة يعطيه ورقة استراتيجية في وجه تركيا التي يعتبر أنها تريد ان تحاربه في اإدب بعد انتهاء معركة منبج حسب مصادر ميدانية مقربة من (الجبهة). وتقول المصادر إن الجولاني رفض كل مبادرات وقف إطلاق النار مع جيش تحرير سوريا الذي شكل من تجمع الزنكي وأحرار الشام بسبب حاجته للسيطرة على جبل بركات، وهو حاول تجميد كل الجبهات باستثناء جبهة دارة عزة التي أشعلها وسيطر عليها مناديا باقي الفضائل أنه لا يريد محاربتها وإنما معركته مع الزنكي وحده.

أما الهدف السياسي من هجوم (النصرة) حسب المصادر المقربة من التنظيم فهو الاستفراد بمقعد التفاوض مع تركيا عبر القضاء على حركة نور الدين الزنكي التي تدعمها انقرة. وقد أراد الجولاني استئصال حركة الزنكي وإظهار قوته للجميع وفرض نفسه امرًا واقعا يجب ويمكن التفاوض معه لحل المشاكل في الشمال السوري وأخادت المصادر أن حركة نور الدين زنكي تحاول إقناع حركة أحرار الشام أنها سوف تكون هدفا عسكريا للنصرة بعدها، وبالتالي عليها مساعدتها في المعارك الجارية حاليا. وقد وافقت قيادة أحرار الشام على الدخول في المعركة عبر ريف إدلب الجنوبي في منطقة جبل شحشو وفي ريف حماه عند بلدة قسطنطين في سهل الغاب وامتدت الى غرب حلب عند الجمعية الأرمينية حيث تهاجم حركة أحرار الشام مواقع (النصرة) هناك. كما بثت مواقع تابعة لـهيئة تحرير الشام - النصرة فيديو من مدينة أطمه يظهر عدم تمكن الزنكي وأحرار الشام من السيطرة على المدينة.

قالت مصادر قريبة من (هيئة تحرير الشام - النصرة) إن أميرها أبو محمد الجولاني سعى خلال الشهرين الماضيين لفتح قنوات اتصال مع تركيا لكن الأتراك رفضوا هذا العرض بحجة رفض روسيا والغرب أي تفاهم مع الهيئة الموضوعية على لوائح الإرهاب العالمي.

وقالت المصادر أن معلومات مؤكدة حصلت عليها (هيئة تحرير الشام - النصرة) تقيد عن إبلاغ تركيا المجموعات المسلحة التابعة لها أن الغرب وروسيا يرفضون أي تعاون أو اتصال مع (جبهة النصرة)، وتضيف أنه تم إبلاغ جميع الفضائل في اجتماع عقد مع ضباط استخبارات أترك عن



المرحلة المقبلة بعد منبج وهي ادلب لتحريرها من سيطرة (هيئة تحرير الشام - النصرة).

وكشفت المصادر أن هذه المعلومات كانت السبب الأساس لشن (الهيئة) هجوما كبيرا على مواقع حركة نور الدين زنكي الموالية لتركيا في مناطق ريف حلب الغربي وريف ادلب الجنوبي عند جبل شحشو.

وذكرت المصادر المقربة من (الهيئة) في حديثها مع موقع (العهد) الإخباري أن الجولاني أبلغ قيادات قواطعه بحضور حسم المعركة الحالية لتأخير الهجوم الروسي السوري على (النصرة). وقد عمدت (النصرة) الى نقل آليات ومعدات ثقيلة الى المناطق الجبلية المحاذية لتركيا، وبدأت فرقة الهندسة

لاستقبال الأطفال الذين تمت إعادة تأهيلهم، صرّحت وزيرة الهجرة البلجيكية «ماجي دي بلوك»، الأحد ٣٠ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٨، بأن الحكومة ستعلن في قرار قاض أمير الحكومة بإعادة ستة أطفال لأعضاء بتنظيم داعش الإرهابي مع أمهاتهم، المحتجزتين في مخيم بمنطقة

يسيطر عليها الأكراد في سوريا، إلى بلجيكا.

وكان قاض بلجيكي قضى بأن بلجيكا ملزمة بإعادة (تاتيانا فيلاندت) (سنة وعشرون عاما)، و(بشري أبو علال) (خمسة وعشرون عاما)، وأطفالهما إلى مستبدين في التنظيم، ويجري احتجاز الاثنيتين حاليا في مخيم الهول الواقع بمنطقة خاضعة للأكراد في سوريا.

وتحاول الدول الأوروبية الخروج من مأزق إعادة مواطنيها الذين سافروا إلى سوريا والعراق، وقال مسؤولون فرنسيون في وقت سابق إن فرنسا تعمل على إعادة الأطفال الذين تحتجزهم القوات الكردية السورية، لكنها ستترك أمهاتهم ليحاكمن من قِبَل السلطات المحلية.

تمثل قضية الأطفال مشكلة من ضمن المشاكل التي تخلفها الحروب، ولئن كان الأطفال يمثلون عنصرا ضاغطا انسانيا لناحية تعرض الطفولة والأطفال لعمليات ابادة أو قتل، فإن أطفال داعش يمثلون مشكلة مزدوجة ومتعارضة: الأولى في كونهم أطفالا خضعوا لنوع من غسيل الدماغ ومن حقهم العيش الكريم والحصول على ثقافة وتعليم، ومن جهة أخرى الخوف من عدم النجاح الكلي لإعادة التأهيل، وبالتالي احتضان عناصر قد تشكل مستقبلا قنابل موقوتة أو ذنبا مفردة لا احد يمتنى استقبالها وتربيتها.

محمد محمود مرتضى

أطفال داعش والتحديات المستقبلية

الوثائق المطلوبة لهم، واستكمال الإجراءات اللازمة)، بيد أن مصدرا دبلوماسياً آخر في الخارجية الروسية بموسكو قال للوكالة ذاتها في وقت سابق، إن روسيا تعمل على التثبت من هويات الأطفال وتعمل في خطوة أولى لإعادتهم إلى البلاد: إذ إن هناك نحو سبعين امرأة روسية تحاكم، وأكثر من مائة طفل. وكانت مصر من بين الدول التي وافقت على تسليم أطفال ينحدرون من مسلحين كانوا يقاتلون مع تنظيم داعش، ممن قتل أبائهم في ليبيا، وذلك في بادرة تعدّ الثانية من نوعها، بعد تسلم السودان ثمانية أطفال آخرين العام ٢٠١٧، ينتمي أبائهم وأمهاتهم إلى داعش في ليبيا، ووصل الأطفال الثمانية الذين تتراوح أعمارهم بين سنة وتسع سنوات على متن طائرة قادمة من العاصمة طرابلس إلى مطار الخرطوم، في شباط وحزيران من العام ٢٠١٧، فيما لا تزال أمهاتهم معتقلات لدى السلطات الليبية، وباؤهم مفقودين.

وما أن أعلنت مصر عن تسلم اثني عشر طفلاً، حتى دعت (جمعية إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج) جميع العائلات التي لديها أطفال ونساء وشباب في ليبيا، للتواصل معها: إذ تقدر أعداد القصر منهم قرابة تسعة وثلاثين طفلاً، بعضهم محتجز في مصراتة، والبعض الآخر في مؤسسة (الإصلاح والتأهيل).

لكن الملفت أنه في الوقت الذي أعلنت فيه غالبية الدول استعدادها

من أن يتحول هؤلاء الصغار لقنابل موقوتة تهدد أمنهم مستقبلاً.

تجنيد الأطفال كان موضوعا لدراسة أعدها مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية؛ حيث ذكرت في توصياتها عدا من المقترحات تهدف لحماية الأطفال من التطرف وابعادهم عن (مخالب) الاستقطاب الداعشي، ومن بين هذه المقترحات توفير أماكن آمنة للأطفال النازحين، وتأمين طرق آمنة لهم، ومراقبة تنقلهم بشكل آمن لمنع حصول داعش على فرصة لتجنيدهم.

من ناحية عملية فقد استطاع العراق من خلال بعض برامج في تأهيل هؤلاء الأطفال وتصحيح الأفكار المغلوطة التي زرعهما الدواعش في رؤوسهم تسجيل نجاحات مهمة، وهذا ما دفع وزارة الخارجية العراقية لدعوة مختلف الحكومات إلى تسلم أطفال تحتجزهم ممن كان أبائهم يحاربون في صفوف التنظيم، والذين انتهت مدة محكوميتهم أو غير مدانين بجرم، وقد وافقت بعض الحكومات على تسلم صفار السن ممن يحمل والداهم جنسية بلادهم. في هذا السياق، تسلمت روسيا، مؤخرا، ثلاثين طفلاً من أبناء نساء روسيات انضمن إلى صفوف التنظيم.

فيما أكدت وكالة (فرانس برس)، أن مسؤولاً في وزارة الخارجية الروسية (طلب عدم كشف هويته)، قال: (إن السلطات الروسية باشرت إجلاء ثلاثين طفلاً من أصل روسي من العراق بعدما تم الانتهاء من استصدار

من ضمن استراتيجيته لتجنيد عناصر جدد وتأهيلها، عمد داعش الى استغلال الأطفال ضمن صفوفه. لم يكن الهدف ينحصر بمحاولة تعويض نقص المقاتلين فقط، بل أيضا إيجاد بيئة عميقة تؤسس لتأييد واسع، ومن أفضل من الأطفال لبؤدي هذه المهمة؟ الا أن الهزيمة النكراء التي تعرض لها التنظيم في العراق وما عقبها من هروب عناصره، أدى الى ترك هؤلاء الأطفال خلفهم بعد ان تشبعوا بأفكار التنظيم المتطرفة.

لقد هربت عناصر داعش من العراق، لكنها تركت خلفها معاناة وتحديات كبيرة أمام السلطات العراقية، وتتمثل في كيفية إعادة ادماج هؤلاء الأطفال وانتزاع الأفكار المتطرفة من عقولهم، خاصة أن عددهم ليس قليلا؛ إذ كشفت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، في آذار/مارس الماضي، أن (عدد أطفال داعش الأجانب في مراكز إيواء وزارة الشؤون الاجتماعية، بلغ ١١٢٧ طفلا، ٥١٤ منهم سنهم دون ثلاث سنوات، و٤٦٠ طفلا تتراوح أعمارهم بين ثلاث وتسع سنوات).

من جهتها أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية العراقية، أنها تجد صعوبة في التعامل مع هؤلاء الأطفال الذين اعتبرتهم (ضحايا لتنظيم داعش)، وأكدت أنها تعمل حثيثا على محاولة اجتثاث الفكر المتطرف من أذهانهم وهم من جنسيات (تركية وأذربيجانية وروسية وطاجكستانية وفيرغستانية وأوزبكية ومغربية وأوكرانية وإيرانية وجزائرية وألمانية وفرنسية، ومن دول أمريكا الجنوبية أيضا).

لقد واجه العراق خلال العام الماضي (٢٠١٨) معضلة رفض العديد من الدول تسلم هؤلاء الأطفال بدعوى أنهم ولدوا على الأراضي العراقية، إضافة إلى الذعر الذي كان يتملك حكومات العديد من بلدان العالم